Journal Of the Iraqia University (75-6) March (2026)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.mabdaa.edu.iq

# التفكيك النحوي لقصار سور جزء عم دراسة تطبيقية سورة الضحى انموذجاً

مدرس مساعد م. زينب سالم عوفي
جامعة زاخو/كلية العلوم الإنسانية/قسم اللغة العربية
د.إباء يونس رشيد مدرس
جامعة زاخو/كلية العلوم الإنسانية/قسم اللغة العربية

# Syntactic analysis of the short surahs of Juz' Amma: An applied study using Surah Ad-Duha as a model

Senior Researcher: M. Zainab Salem Aufi
Assistant Lecturer
University of Zakho/College of Humanities/Department of Arabic Language
Lecturer Dr. Ebaa Rashid Younis
University of Zakho/College of Humanities/Department of Arabic Language
: Ebaa.Rasheed@uoz.edu.krd
zainab.oufi@uoz.edu.krd

## المستلخص

لقد كانت بداية نشأة الدرس النحوي مرتبط من أجل الحفاظ على القرآن الكريم خاتم الكتب السماوية المنزلة على سيدنا محمد ﷺ معجزة بألفاظه و معانيه ان النحو من بداية ظهوره أصبح حكرا على مجموعة من الدراسين و المتخصصين،فأن موضوع التفكيك النحوي؛ من المواضيع التي اثارت اهتمام الدارسين لما فيه من فائدة كبيرة فهو يهدي الي ادراكِ معاني ودلالات الكلام ، وفقه أسراره و الكشف عن نظامه.كما يميز بين العناصر اللفظية للألفاظ و يحدد صيغها ووظائفها و العلاقات النحوية بينها وقد شدَّنا هذا الموضوع لما له من أهمية في مجال الدارسات النحوية ولا سميا علاقته بالنص القرآني و ما ذلك الا لبديع لفظه، واتساق نظمه واستكشاف أسرار الفاظه و تراكيبه.هذه الدراسة تلخص البناء النحوي في سورة الضحى ليس مجرد تراكيب،بل يمثل نظاماً متماسكاً من العلاقات النحوية والدلالية،ينسجم مع مقصد السورة،مستدلاً بذلك على عمق التناسق بين الأسلوب القرآني و دلالته.يهدف التفكيك النحوي لسورة الضحى من خلال تحليل البنية التركيبية لجملها وروابطها النحوية التي أسهمت في بناء الرسالة التطمينية الموجهة إلى النبي محمدﷺ.مما يكشف عن آليات التراكيب القرآنية في تشكيل المعنى والكشف عن نظام لغوي محكم،تتكامل فيه البنية مع الدلالة،مما يجعل السورة مثالاً بارزاً على التناسق في التراكيب القرآنية.

الكلمات المفتاحية:التفكيك،التحليل اللغوي،أقسام الكلام،سورة الضحى.

## Abstract

The beginning of the emergence of grammatical study was linked to the preservation of the Holy Quran, the final of the heavenly books revealed to our Prophet Muhammad (peace be upon him), a miracle in its words and meanings. From the moment of its appearance, grammar became the domain of a select group of scholars and specialists. The topic of grammatical dissection has attracted the interest of scholars due to its great benefit, as it leads to the understanding of the meanings and implications of speech, the comprehension of its secrets, and the revelation of its system. It also distinguishes between the verbal elements of words, defines their forms and functions, and the grammatical relationships between them. This topic has attracted our attention due to its significance in the field of grammatical studies, especially its relation to the Quranic text, not only because of its exquisite wording and coherent structure but also due to the exploration of the secrets of its words and

compositions. This study summarizes the grammatical structure in Surah Al-Duha, which is not merely a collection of constructions but represents a cohesive system of grammatical and semantic relationships that align with the surah's purpose, thereby demonstrating the profound harmony between the Qur'anic style and its meaning. The syntactic analysis of Surah Al-Duha aims to dissect its structural composition and grammatical connections, which contributed to the construction of the reassuring message directed to the Prophet Muhammad (peace be upon him). Revealing the mechanisms of Quranic structures in shaping meaning and uncovering a coherent linguistic system, where form and meaning are integrated, making the surah a prominent example of harmony in Quranic structures.

Keywords: Deconstruction, linguistic analysis, parts of speech, Surah Ad-Duha.

## المقدمة:

القرآن الكريم كتاب مشعّ تنطلق منه كلّ العلوم؛ لتعود إليه لتفسّره فالدراسات العربية نشأت بفروعها المختلفة، مرتبطة بالقرآن الكريم، كتاب الله العزيز، فكأن القرآن هو المحور الذي دارت حوله الدراسات المختلفة. فقد ارتبط النحو بالقرآن منذ بداياته الأولى، وعلى مرّ العصور الزمني كان القرآن الكريم محوراً للتأليف النحوي،وإذا تتبعت مسيرة النحو مع القرآن الكريم تجد أن البدايات الأولى قد تمثلت في تقويم اللحن في القرآن على يد أبي الأسود الدؤلي، ثم ضبطه القرآن الكريم عبر نقط الإعراب، ويسير على طريقه من تتلمذوا عليه.لقد كانت بداية نشأة الدرس النحوي من أجل الحفاظ على القرآن الكريم خاتم الكتب السماوية المنزلة على سيدنا محمد صل الله عليه وسلم معجزة بألفاظه و دلالاته ان النحو من بداية أمره كان مجالس للعلماء يكثر فيه انشاء الأشعار و استنباط القواعد حيث أصبح النحو حكرا على مجموعة من الدراسين و المتخصصين فأن موضوع التفكيك النحوي؛ من المواضيع التي اثارت اهتمام الدارسين لما فيه من فائدة عظيمة فهو يهدي الي ادراكِ معاني الكلام ، وفقه أسراره و الكشف عن نظامه.والهدف من دراسة هذا موضوع هو الكشف عن أساسيات التفكيك النحوي في جوانبه المتعددة على النص القرآني و بيان وظائف الكلمات في الجمل. والتعرف على مستويات التحليل اللغوي.و بيان مواطن الجمال و أسرار التفكيك النحوي لسور جزء الثلاثون في القران الكريم،بالإضافة إلى بيان العناصر اللفظية و يحدد صيغتها وظائفها و يكشف أساسيات النص و معرفة خصائص النص.تتجلى أهمية البحث في فهم النحو من مصادره،ولتمكين الشخص من التحليل والتفكيك الدقيق وفهم لغة القرآن الكريم. فتكمن طبيعة المنهج المتبع في هذا الموضوع المتمثل بالتفكيك النحوي لسور جزء عمّ(سورة الضحى)، منهج التحليل الوصفي والتاريخي. وقد أدَّى هذا المنهج إلى تنوّع واضح في النتائج التي أفرزها كل واحد من عناصر التفكيك النحوي، واقتضت طبيعة الموضوع تقسيمه إلى:تمهيد وفصلين تسبقهم مقدمة وتليهم خاتمة ضُمّنت أهم نتائج البحث واستنتاجاته، وقد تناول التمهيد التعريف بجزء عمّ، أما الفصل الأول تحدثنا عن التفكيك النحوي ومستويات التحليل اللغوي،بالإضافة إلى التحليل النحوي والجملة العربية وأقسام الكلام، في حين تناول الفصل الثاني الجانب التطبيقي المتمثل بالتفكيك النحوي لسور جزء عمّ (سورة الضحى).

**المدخل:**

**التعريف بـ "جزء عم"**

جزء عم هو الجزء الأخير من القرآن يُعدّ جزء عم الجزء الأخير من القرآن الكريم الذي يُكثر الناس من قراءته لا سيما في الصلاة، وتبلغ عدد سور جزء عمَّ سبعٌ وثلاثون سورة، وآياته خمسمئة وأربعة وستون آية، وكلماته ألفان وأربعمئة وثلاثة وعشرون كلمة. كما تُعدّ سورة النبأ السورة الأولى في جزء عم والتي تسمى بسورة "عم يتساءلون"، أو "عم"، أو "المعصرات، أمّا السورة الأخيرة في جزء عمَّ فهي سورة الناس، وممّا تجدر الإشارة إليه أنّ معظم سور جزء عم مكية، وكان لذلك أثر عظيم في دعوة أهلها لاعتناق الإسلام؛ لا سيما وأنّ القرآن الكريم قد امتاز بأسلوبه الذي يُراعي الفطرة والعقل في الإقناع والمجادلة، وقد عمد إلى تذكيرهم بالبعث والحشر، وإقامة العدل ونحو ذلك.(١)وأنّ القرآن الكريم قد امتاز بأسلوب الإقناع والمجادلة. (٢)

**أ- مميزات سور جزء عم:**

هناك العديد من الميزات لسور جزء عم منها ما يأتي:جميع سور جزء عم مكيّة باستثناء سورتي: البينة والعصر. تمتاز جميع سور عمَّ بالوحدة في الموضوع، والأسلوب، والإيقاع.قصر آياتها، والتنوع في أساليب الاستفهام؛ كالاستفهام التعجبي، والإنكاري، والتقريري، وأسلوب النداء والتحدي. احتواء جزء عم على أول ما نزل من القرآن الكريم؛ وهي أوائل سورة العلق بإجماع العلماء، وكذلك احتوائه على آخر ما نزل من القرآن الكريم؛ وهي سورة النصر وفق أرجح وأقوى الأقوال. اشتمال جزء عم على سورة المُطففين والتي نزلت في مكة، وفي ذلك إشارة إلى أنّ أهل مكة لم يكونوا عادلين في التعامل مع الحق الذي نزل إليهم. تضمَّن جزء عم العديد من السور التي خصّها الله -تعالى- بعظيم المعاني، والأجر، والثواب، ومن

ذلك سورة الإخلاص التي تعدل ثلث القرآن الكريم، وكذلك سورة الكافرون التي تعد ربعه، والمعوذتان وهما بلا شك أعظم ما يتعوذ به الإنسان. معظم سور جزء عم نزلت عقب بعضها البعض؛ ومن ذلك سورة الشمس التي نزلت بعد سورة القدر، وسورة القدر التي نزلت بعد سورة عبس. (٣)

**ب-أهم موضوعات جزء عم :**

هناك العديد من الموضوعات التي اشتملت عليها سور جزء عم ومنها ما يأتي: الحديث عن النشأة الأولى للإنسان، وحياة النبات والحيوان على الأرض. الحديث عن مشاهد وأحوال يوم القيامة؛ وما يشمل ذلك من مشاهد كونية عظيمة، وحساب، وجزاء، والنعيم والعذاب. الحديث عن نعيم أهل الإيمان، وعذاب أهل الكفر، والكذب، والجحود. الحديث عن البعث والنشور. التخويف بيوم القيامة وأهواله والتحذير منه. التحذير من الانغماس في السيء من الأقوال والأعمال، وتجاهل يوم القيامة الذي سيكون فيه الحساب على كُل صغيرة وكبيرة. الحديث عن مكانة القرآن الكريم الرفيعة، وما له من آثار عظيمة. الدعوة إلى ضرورة الاعتصام واللجوء إلى الله تعالى من كل مكروهٍ وشر ،سواءً أكان ذلك من الخلق أو من غيرهم. تتحدث سور بشكل كبير عن التوحيد والعقيدة، وهي من الأشياء التي ذكره الله تعالى في اغلب سوره، الا ان سور جزء عم تتحدث فيها بشيء من التفصيل،كما نجد في سوره ذكر الدعوة الى الله تعالى، عبر المنطق والحكمة، والتحدث مع الغير بالبينة التي بين ايديهم، وقد ذكر الله تعالى لنا بعض الادلة، كما انها كانت من السور التي كان لها دور كبير في راحة النبي وتثبيت فؤاده صلى الله عليه وسلم، وأيضا كانت كذلك للصحابة والذين كانوا معه في تلك الفترة، وهي الفترة المكية تلك الفترة التي كانت فيها اشد أنواع العذاب، وتم إيذاء المسلمين فيها بشكل كبير(٤).

---

(١) التفسير الوسيط للقرآن الكريم،محمد طنطاوي،الطبعة الأولى، دار نهضة ،القاهرة- مصر، ١٩٩٨م،ص٢٤٥.

(٢) فهارس علوم القرآن الكريم لمخطوطات،صلاح الخيمي،الجزء الأول ، دار الكتب الظاهريّة، دمشق،مجمع اللغة العربية ، ١٤٠٣هـ،ص٩٣.

(٣) اتجاهات التفسير في القرن الرابع عشر،فهد الرومي،الجزء الثالث،الطبعة الأولى،رئاسة إدارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والإرشاد، السعودية،١٤٠٧هـ،١٤٣.

(٤) فهارس علوم القرآن الكريم لمخطوطات،صلاح الخيمي،الجزء الأول ، دار الكتب الظاهريّة، دمشق،مجمع اللغة العربية، ١٤٠٣هـ،ص٩٤.

## الفصل الأول: التفكيك النحوي:

**أولاً:مفهوم التفكيك النحوي:**

أ- **التفكيك لغةً:** التَّفْكِيك : فَكَّ الشيءَ يفُكُّه فَكّاً فانْفَكَّ فصله. وفَكَّ الرهنَ يَفُكُّه فَكّاً وافْتَكَّه: بمعنى خَلَّصه. وفَكاكُ الرهن وفِكاكُه، بالكسر: ما فُكَّ به. الفَكُّ أَن تَفُكَّ الخَلْخال والرَّقَبة. وفَكَّ يدَه فَكّاً إذا أزال المَفْصِلَ، يقال: أَصابه فَكَكٌ. (١)

ب- **التفكيك اصطلاحاً:** هو عملية تفكيك وتجزئة الجملة إلى كلمات، وتصنيف كل كلمة إلى نوعها (اسم،فعل،حرف)،فتتمثل عملية التفكيك بـ:(النص ،الجمل، الكلمات) .النص يتكون من جُمل والجُمل تتكون من كلمات، فمعرفة الكلمات هي معرفة الجمل التي تتكون بالكلمات أن جهلنا بالأساس التي يتكون منها النص هو جهلنا بالنص.

**ج- مهارات اتقان التفكيك النحوي :**

١- تجزئة الجمل إلى كلمات .

٢- يجب بيان حقيقة الكلمات أي نوع هذه الكلمات هل هي: (اسم , فعل ,حرف).(٢)

**ثانياً: مفهوم التحليل اللغوي :**

**أ-التحليل لغةً:**

هو مصدر قياسي على على زنة ( تفعيل )من الفعل الثلاثي المزيد( حلّل )، وتواجهنا مادة ( ح ل ل ) في لسان العرب بمعنى الحلول، فـ ( حلّ ) بالمكان يحلّ حلولاً ومحلًا، وذلك نزول القوم بمحلة وهو نقيض الارتحال. ( حلّ _ يَحُلّ ). وأما ( حلّ_ يَحِلّ ) بالكسر فهي وجب يجب وهي الموضع والوقت كقوله تعالى :﴿ حتى يبلغ الهدي محله ﴾أي الموضع فلا ينحر حتى يبلغ محله أي الموضع والوقت الذي يحلّ فيهما. (٣) وسميت الزوجة( حليلة) والزوج (حليل) لأنّهما يحلان بموضع واحد ولكل منهما موضع محلل إزاء صاحبه . والحِلّة : القوم النز ول ، اسم للجمع . والحِلّة : هيئة الحلول . والحِلّة : جماعة بيوت الناس لانها تحلّ . وتواجهنا ( حلّ) بمعنى الخروج فـ(حَلّ المحرم من إحرامه يحلّ حلّا وحلالا إذا خرج من محرمه).و( يُحلّل ) يعود الى الفعل الثلاثي ( حلل) وحلّ الشيء فكّه (واحلل عقدة من لساني ...) أي فكها . ومما سبق نجد أن

معاني كلمة ( تحليل )المستخلصة من التتبع اللغوي لاصلها هي :النزول في الموضع ،المصاحبة،الخروج.،فك الشيء وإرجاعه الى عناصره . (٤)

**ب- التحليل اصطلاحاً:**

هو تفكيك الظاهرة اللغوية إلى عناصرها الأولية التي تتألف منها، ... وتتنوع طرائق التحليل اللغوي تبعا لتنوع المستوى اللغوي الذي تنتمي إليه الظاهرة اللغوية المراد تحليلها الى المستوى الصوتي أو التحليلي أو التركيبي أو الصرفي، فتحليل الظاهرة التي تنتمي إلى المستوى الصرفي مثلا يختلف عن تحليل الظاهرة التي تنتمي إلى أحد المستويات اللغوية الأخرى كالمستوى الدلالي والتركيبي.(٥)

---

(١) لسان العرب، محمد بن مكرم جمال الدين ابن منظور،دار صادر،بيروت،١٤١٤هـ،ص١٤٥٦.

(٢) الموقع الإلكتروني "التفكيك النحوي"( https://www.ahewar.org ).

(٣) الصحاح تاج اللغة ،أبو نصر إسماعيل بن حماد الجواهري،الجزء الربع،الطبعة الرابعة،دار العلم للملايين،بيروت،١٤٠٧هـ،١٩٨٧م،ص١٦٧٢.

(٤) الأصول دراسة إبستيمولوجية للفكر اللغوي عند العرب،د. تمام حسان،عالم الكتب،٢٠٠٠م،ص٦٦.

(٥) المناهج بين النظرية والتطبيق،أحمد حسين اللقاني،عالم الكتب-بيروت،١٩٩٥م،ص٨٦.

إن "التحليل اللغوي" هو أداة مثل أيّ أداة للدخول إلى الجانب غير المرئي من النص ، تحلله وتفصله، وتعيد تركيبه لتَسْتَكْنِهَ مَاهِيَّتَه، وهذه الأداة – في الحقيقة – أداة وهْمية، ليست لها أي صفة في الحقيقة كالساحر الذي يُقطِّع جسم صاحبه على المسرح إلى قسمين فما يلبث هذا الصاحب حتى يقف محيِّيًا جمهورَه كاملاً غير منقوص وكَأنْ لم يحدث فيه أيُّ خدْش).(١)فالتحليل اللغوي يعني تحليل النصّ وتفكيكه والوصول إلى أسراره ومقاصده التي لا تكون ظاهرة للقارئ العادي، وإنما يقوم به المتخصص في اللغة ، ومن هذه المهارات المعرفة بالنحو الصرف والبلاغة والأصوات، ومعرفة حيثيات النص الذي يُدرس من أجل التوصل إلى أسراره وخفاياه بعد تفكيكه. (٢)

**ج- مصطلحات التحليل:**

-التحليل :هو عملية تقسيم موضوع أو مادة معقدة إلى أجزاء.

- الانفصال:هو انفصال أجزاء الشيء.

-الإباحة ورفع الحظر .

-التفكيك ،التجزئة،التقسيم. (٣)

**ثالثاً: مستويات التحليل اللغوي:**

١-**المستوى الصوتي:**يعرف المستوى الصوتي بعلم الفونولوجيا، ويهتم بدراسة الأصوات وأماكن نطقها وخصائصها فيزيائيًا، فعلم الأصوات يهتم بدراسة الجانب الصوتي في اللغة ويصنف الأصوات اللغوية إلى صنفين: الفونيمات: أصوات وحروف أصلية أو وحدات صوتية تشمل الصوامت والصوائت والحركات، والفونيم يعني أصغر وحدة صوتية ذات دلالة مؤثرة، أي باتحادها في السياق الصوتي وحلولها محلّ غيرها مما يؤدي لتغير الدلالة واختلاف الدلالة، ومثال عليه الكلمات: قاد، قاس، قام، ففي هذه الكلمات جميعها الحرف الأخير هو الذي تغير وغير المعنى بالكامل، والكلمات: كَتَبَ، كُتِبَ، كُتُب، وفيها تغيرت الحركة فغيرت المعنى كاملًا.هذه الفونيمات بما فيها من صوامت وصوائت تعد أساسية في اللغة، فهي تشكل الهيكل الأساسي في اللغة، وهناك فونيمات ثانوية تمثل طريقة أداء الأصوات الصامتة والصائتة مثل: النبر والتنغيم.الفونيمات: وهي حروف او أصوات فرعية، وهي تنوع النطق للصوت الأصلي (الفونيم) لا يؤثر في الدلالة، ومثال عليه: لفظ الجلالة في: "بالله لتفعلنّ" و"والله لتفعلنّ" فقد تغير نطق اللام والفتحة ولكن المعنى لم يتغير، فالمميزات الصوتية التي تميز الفونيمات عن غيرها أو تظهر في الالفونات تضم كيفية نطقها وإنتاجها وانتقالها من فم المتكلم إلى أذن السامع، ثم كيفية سمعها وإدراكها.

٢- **المستوى الصرفي:**هو العلم الذي يدرس النص اللغوي من حيث التصريف والاشتقاق، ويسمى بالمورفولوجيا، وهذا المستوى أساسه الكلمة، فيدور المستوى حول صيغتها وأصلها ووزنها والأصلي والزائد من الكلمات، وقد أطلق على الكلمة "المورفيم" في الدراسة اللغوية، وهو أصغر وحدة لغوية لها معنى، والمعاني التي يعبر عنها معانٍ وظيفية تعنى بتحديد نوع الكلمة من حيث كونها اسم أو فعل، ومذكر أو مؤنث، وعددها، وغيرها.(٤) يقسم المورفيم إلى نوعين: المورفيم الحرّ الذي يمكن أن يكون مستقلًا مثل: ض، ر، ب، في ضربت، وغيرها، ويسمى بالأصل أو

جذر الكلمة اللغوي، والمورفيم المقيد الذي لا يكون مستقلًا بذاته وإنما يستخدم مع غيره، مثل: السوابق واللواحق والدواخل على الكلمة مثل التاء في كلمة: ضربتُ. كما ينقسم المورفيم إلى نوعين آخرين: المورفيم الصوتي الذي يتحقق وجوده صوتيًا من خلال إضافة عنصر صوتي يتكون من صوت واحد أو مقطع، وفي تبادل الأصوات الصائتة تغير الحركات دون إضافة عنصر صوتي جديد، ويظهر في الأداء مثل النبر والوقف والتنغيم، ومورفيم الصفر الذي ليس دائمًا تظهر له علامة صوتية، بل يتغير على وجوده من المعنى الوظيفي أو الحذف. (٥)

---

(١) التحول في التركيب ،وعلاقته بالإعراب في القراءات السبع، د.عبد العباس عبد الجاسم،المجمع الثقافي ،٢٠٠١ م،ص١٢.

(٢) مدخل الى علم اللغة ، محمود فهمي حجازي، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع،القاهرة،ص٢٣.

(٣)الموقع الإلكتروني "التحليل اللغوي" https://ar.wikipedia.org

(٤) هندسة المستويات اللسانية من المصادر العربية،د.مكي درار، عالم الكتب الحديث،٢٠٢١م،ص٢٢.

(٥) دراسات في علم اللغة، كمال بشر ،دار المعارف،مصر،١٩٧٣م،ص٤٤.

٣- **المستوى التركيبي** : يهتم هذا المستوى بدراسة النحو، ويسمى بعلم التنظيم التركيب، لما يتميز به عن غيره من مجالات علم اللغة، ونظم الجملة حسب عبد القاهر الجرجاني يقوم على ثلاثة أسس: التأليف بين الألفاظ أو الملائمة بينها في الجملة، من خلال ملائمة اللفظة لمعنى يتبعها تركيب الألفاظ بربط أجزاء الجملة ببعضها، وتسمى بتعليق الألفاظ بعضها ببعض. ترتيب الألفاظ في الجملة كلٌ في مكانه المناسب. وقد وُضع مذهبان أساسيان لتحليل تركيب الجملة، هما (١) المذهب التركيبي: مؤسسه دو سوسير، ويعتمد طرق عدة في التحليل اللغوي: تحليل الجملة إلى مكوناتها المباشرة، وتنظر إلى الجملة على أنها طبقات من المكونات الكبرى المتراكمة فوق بعضها البعض، وتحليل الجملة إلى عناصرها المباشرة، ويعتبر كل كلمة جزءًا من وحدة أكبر، وتحليل الجملة بتصنيف عناصرها التركيبية.المذهب التوليدي التحويلي: مؤسسه تشومسكي، ومر المذهب بمرحلتين: التوليد، بمعنى أن يكون للقواعد التوليدية قدرة على تمييز الجمل الصحيحة من غيرها، والتحويل، أي أن لكلّ جملة تركيبان: ظاهري وباطني.

٤-**المستوى الدلالي**: يدرس تغير الدلالة من خلال المجاز الذي تنتقل من خلاله دلالة الكلمة إلى دلالة أخرى، وقد لا تقصد الدلالة الأساسية للكلمة وإنما تقصد دلالة أخرى تدرك من خلال السياق، أو قيمة تعبيرية أو أسلوبية، فتظهر الكلمة ذات مفهوم أساسي جديد، وتتطور دلالتها ببطء وخفية حتى يتغير المعنى ليحلّ محلّه مفهومًا آخر لأنه هو الأنسب للمعنى من الدلالة الرئيسية وتنقل دلالة الكلمة من الحسية إلى التجريدية تدريجيًا، وهذه من خلال تطور العقل الإنساني ورقيّه، كما أن اللغة تقوم بتعديل بعض الألفاظ لدلالتها المكروهة التي يرفضها ذوق الإنسان وهو ما يعرف بـ"اللامساس" وذلك حسب ثقافة المجتمع ونمط تفكيره وحسّه التربوي، فتتغير الدلالة لدلالة أخرى مقبولة لدى الذوق الإنساني، فيؤدي اللامساس في النهاية للتحايل أو التلطف في التعبير، وهو إبدال الكلمة الحادة بكلمة أقل حدة.أما تخصيص الدلالة، فيعني تحويل دلالة الكلمة من معنى كلّي إلى معنى جزئيّ، ما يعني تضييق مجال استخدامها، وتعميم الدلالة فيعني العكس.(٢)

**رابعاً:التحليل النحوي:**

هو تحليل بناء الجملة أو البنية السطحية (البنية النحوية) على عكس التحليل النموذجي.غالبًا ما يتم تحقيق ذلك باستخدام اختبارات تدعي اختبارات الاستبدال.التركيب النحوي له أهمية خاصة فالتركيب النحوي عبارة عن سلسلة تؤدى من خلال التحليل التركيبي، إلى فهم كيف يشكل تسلسل الأحداث قصة مفهومة.فإن التحليل النحوي للكلمة (الكلمات) ،يشكل جملة بسيطة ، يبدأ بتعريف المصطلحات الرئيسية ، المسند والموضوع. ثم نحتاج إلى معرفة شكل الجملة لهدف البيان (السرد أو الاستفهام أو التحفيزي) ، التلوين العاطفي (تعجب أو لا). الخطوة التالية هي تحديد نوع الجملة بعد الأسس النحوية (مفردة أو مزدوجة) ، وما إذا كان هناك أي أعضاء ثانويين فيها أم لا (سواء كان واسع الانتشار أو غير محض). يُعد المستوى النحوي من المستويات الأساسية التي يقوم عليها التحليل اللغوي ، إذ إنّ بنية اللغة لا تكتفي بمجرد صياغة المفردات وفق القواعد الصرفية ، بل تحتاج إلى وظائف معينة تسمى (الوظيفة النحوية) وهي التي تحتل الكلمات فيها مواقع معينة (الرتبة) ، وتشير إليها علامات معينة نسميها(علامات الإعراب) في العربية التي تدل على نوع العلاقة الوظيفية والدلالية التي تربط بين الكلمات أو المفردات داخل التركيب.(٣)، فالنحو هو علم قواعد الجملة الذي يهتم بدراسة التراكيب والكلمات والجمل ،وهو الجزء الأساسي للسانيات إذ إنّه في الواقع عصب اللسانيات وقلبها النابض بل هو عند البعض أنّه اللسانيات ذاتها قلبًا وقالبًا . فالتركيب إذن يهتم بدراسة العلاقات داخل نظام الجملة ، وحركة العناصر وانسجامها وتلاؤمها في نطاق تام مفيد ، تتألف فيه المعاني وتتناسق الدلالات لتؤلف وحدة متكاملة تتحصل بها الفائدة . (٤)

(١) مستويات التحليل اللغوي (عند ابن جني من خلال كتابه الخصائص)،دوكوري ماسيري،مجلة (مجمع)العدد ٦، ٢٠١٣م،ص٤٣.
(٢) علم الدلالة ،أحمد مختار عمر،الطبعة الخامسة، دار الكتب ،القاهرة،١٩٩٨،ص٣٤.
(٣) التحول في التركيب ،وعلاقته بالإعراب في القراءات السبع، د.عبد العباس عبد الجاسم،المجمع الثقافي ،٢٠٠١م.ص١٥٥.
(٤) تقييم المستوى الفونولوجي وتركيبي والدلالي،عفاف عدنان، المجلد التاسع،مجلة القادسية، دار المجد،ص٢٩-٣٩.

**خامساً:مفهوم الجملة العربية:**

**أ-الجملة لغةً:** يقول ابن فارس (١): "(جمل): الجيم والميم واللام أصلان: أحدهما تجمُّع وعِظَمُ الخَلْق، والآخر حُسنٌ، فالأول قولك: أجملتُ الشيء، وهذه جُملة الشيء، وأجملتُه حصَّلتُه، وقال الله تعالى:( وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً )،(٢) ويجوز أن يكون الجُمل من هذا لعِظَمِ خَلْقه .(٣) يتضح مما سبق أن الفعل (جمل) يأتي بمعنى تجميع شيءٍ مع شيءٍ، ويأتي بمعنى تحصيل حسابٍ أو إجماله، وقد يأتي بمعنى الجمال، وما يخص الباحث هنا هو معنى التجميع والضم.

**ب-الجملة اصطلاحًا:** يقول الدكتور علي أبو المكارم: "وإن لفظ الجملة لم يُستخدم في النحو إلا في عصر متأخر نسبيًّا؛ إذ كان أول من استعمله مصطلحًا محددَ الدلالة محمد بن يزيد المبرد في كتابه المقتضب"استعمَل المبرد الجملة في كتابه "المقتضب" في معرض حديثه عن الفاعل، قائلاً: "هذا باب الفاعل، وهو رفع، وذلك قولك: قام عبدالله، وجلس زيد، وإنما كان الفاعل رفعًا؛ لأنه هو والفعل جملة يَحسُن عليها السكوت، وتجب بها الفائدة للمخاطب، فالفاعل والفعل بمرتبة الابتداء والخبر، إذا قلت: قام زيد، فهو بمنزلة قولك: القائم زيد" فالمبرد يقصد بمصطلح الجملة: الفعل والفاعل، والمبتدأ والخبر، وقد جعَل الفعل والفاعل نظيرين للمبتدأ والخبر.(٤)يقول الدكتور أحمد محمد عبد الراضي: "ولم يكن قبل المبرد استعمال لمصطلح الجملة، بل أطلق سيبويه على رُكني الإسناد: المسند والمسند إليه، غير أن المبرد لم يُشر إلى ما أشار إليه سيبويه من العلاقة أو الرابطة بين رُكني الجملة – وهي علاقة الإسناد – وظل مفهوم الجملة يتردد في كتب النحو مقصودًا به الفعل والفاعل، والمبتدأ والخبر حتى جاء ابن جني فحدَّد مفهوم الجملة عن طريق المقابلة والمقارنة بينهما وبين عددٍ من المصطلحات الأخرى، وعلى رأسها مصطلحا الكلام والقول"(٥) وقد نَضِجَ مفهوم الجملة واستوى على سُوقه، وبلَغ أَوْجَ ازدهارِه – عند ابن هشام الأنصاري في كتابَيْه الماتعين: "الإعراب عن قواعد الإعراب"، و"مغني اللبيب عن كتب الأعاريب"، فقد تعمَّق ابن هشام في فَهمها، وتوسَّع في بيان أقسامها، وحجمها وموقعها، (٦) وقد قسَّم الزمخشري الجملة إلى أربعة أقسام؛ يقول: "والجملة على أربعة أضرب: فعلية واسمية، وشرطية وظرفية، (٧) فالفعلية: ذهب أخوه، والاسمية: أبوه منطلق، والشرطية: إن تُعطِه يَشكُرْك، والظرفية: في الدار؛ أي: استقرَّ في الدار. فأما في الجملة الاسمية، فالمبتدأ مسند إليه، والخبر مسند، وأما في الجملة الفعلية، فالفاعل أو نائبه مسند إليه، والفعل مسند، وكل ركن من هذين الركنين عمدة لا تقوم الجملة إلا به، وما عدا هذين الركنين – مما تشتمل عليه الجملة – فهو فضلة يمكن أن يستغني عنه تركيبُ الجملة.(٨)

**سادساً:أقسام الكلام :**

**الكلام:**هو قول يتركّب من كلمتين أو أكثر لتكوّن مع بعضها معنى واضح، وتكمُن أهمية تحديد نوع الكلمة في تحديد نوع الجملة ومعرفة موقعها الإعرابي سواء أكانت مبنية أم معربة، فمثلاً في الجملة: "ما أسعدَ الطفل!" فإن كلمة أسعد فعل.(٩)

**ينقسم الكلام في علم النحو إلى ثلاثة أقسام:**

**الاسم:** ما دل على معنى في ذاته، ولم يقترن بزمن. نحو: سواك – كتاب – يحيى. ويكون إما مرفوع أو منصوب أو مجرور ولايكون مجزومًا.

**الفعل:** ما دل على معنى في ذاته ، واقترن بزمن. نحو: قرأ – كتب – رمى. ويكون إما مرفوع أو منصوب أو مجزوم ولايكون مجرورًا.

**الحرف:** ما دل على معنى في غيره، وما سوى الاسم والفعل. نحو: أن – لم – لا. ويختص الاسمُ بقبولِ حرفِ الجرّ، وأل، و التنوين ، وبالإضافة، وبالإسناد إليه، وبالنداء ،ويختص الحرف بعدم قبول شيء من خصائص الاسم والفعل.(١٠)

(١) معجم المقاييس اللغة،أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، الجزء الأول،دار الفكر،١٣٩٩هـ،ص٤٨١.
(٢) الفرقان: ٣٢.
(٣) المقتضب،محمد بن يزيد عبد الأكبر أبو العباس المبرد، الجزء الأول، عالم الكتب،بيروت،١٤١٥هـ،١٩٩٤م،ص٨
(٤) مقومات الجملة العربية،د. علي أبو المكارم،دار غريب،٢٠٠٦م،ص٢٠.

(٥) نحو النص بين الأصالة والمعاصرة،د. أحمد محمد عبدالراضي،مكتبة الثقافة الدينية، ٢٠٠٨م،٣٣.

(٧) الكشاف عن حقائق التنزيل،محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري،الجزء الرابع،الطبعة الثالثة،دار المعرفة، بيروت،١٤٠٧هـ،١٩٨٧م،ص٤٤.

(٨) اللغة العربية معناها ومبناها ،تمام حسان،عالم الكتب،٢٠٠٦م،ص١٢١.

(٩) علم النحو العربي بين مقررات النظام ومطالب الاستعمال، داهية سعو، عديلة زرقيني ، الجزائر: جامعة عبد الرحمان ميرة . بجاية ،٢٠١٥م،ص١٣-١٤.

(١٠) اللمع البهية في قواعد اللغة العربية، محمد محمود عوض الله،الطبعة الثالثة،٢٠٠٣م،ص١٥-١٧.

## الفصل الثاني:التفكيك النحوي لقصار سور جزء عم للسورة الضحى لله :

يُعد التفكيك النحوي للنص القرآني أحد أهم المناهج التطبيقية في الدراسات اللغوية،حيث يكشف دقة الجملة وبنيتها وعلاقتها النحوية والدلالية التي تسهم في فهم الرسالة القرآنية واستنباط مقاصدها(١) ،وتأتي سورة الضحى بما تتضمنه من جمل قصيرة،وسياق نفسي وجداني عميق،وتراكيب نحوية ذات وظائف دلالية مؤثرة مجالاً ثرياً للتطبيق النحوي،حيث يهدف الجانب التطبيقي إلى تفكيك البنية النحوية لآيات السورة،عبر تحديد نوع الكلمة،وتبرز أهمية هذا التفكيك في كونه يبرز الانسجام البنائي بين أجزاء السورة.

**جدول التفكيك النحوي لسورة الضحى : من الآية (١. ٨) (٢)**

| ت | الكلمات | الاسم | الفعل | الحرف |
|---|---|---|---|---|
| ١ | وَالضُّحَى | الضُّحَى | | الواو |
| ٢ | وَاللَّيْلِ | اللَّيْلِ | | الواو |
| | إِذَا | إِذَا | | |
| ٣ | سَجَى | | سَجَى | |
| ٤ | مَا | مَا | | |
| ٥ | وَدَّعَكَ | الكاف | وَدَّعَ | |
| ٦ | رَبُّكَ | رَبُّ/الكاف | | |
| ٧ | وَمَا | | | الواو/ما |
| ٨ | قَلَى | | قَلَى | |
| ٩ | وَلَلْآخِرَةُ | الْآخِرَةُ | | الواو/اللام |
| ١٠ | خَيْرٌ | خَيْرٌ | | |
| ١١ | لَّكَ | الكاف | | اللام |
| ١٢ | مِنَ | | | مِنَ |
| ١٣ | الْأُولَى | الْأُولَى | | |
| ١٤ | وَلَسَوْفَ | | | الواو/اللام/سوف |
| ١٥ | يُعْطِيكَ | الكاف | يُعْطِي | |
| ١٦ | رَبُّكَ | رَبُّ/الكاف | | |
| ١٧ | فَتَرْضَى | | تَرْضَى | الفاء |
| ١٨ | أَلَم | | | أ(الهمزة)/ لم |
| ١٩ | يَجِدْكَ | الكاف | يَجِدْ | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ٢٠ | يَتِيمًا | يَتِيمًا | | |
| ٢١ | فَآوَى | | آوَى | الفاء |
| ٢٢ | وَوَجَدَكَ | الكاف | وَجَدَ | الواو |
| ٢٣ | ضَالًّا | ضَالًّا | | |
| ٢٤ | فَهَدَى | | هَدَى | الفاء |
| ٢٥ | وَوَجَدَكَ | الكاف | وَجَدَ | الواو |
| ٢٦ | عَائِلًا | عَائِلًا | | |
| ٢٧ | فَأَغْنَى | | أَغْنَى | الفاء |
| ٢٨ | فَأَمَّا | | | الفَاء/أَمَّا |
| ٢٩ | الْيَتِيمَ | الْيَتِيمَ | | |
| ٣٠ | فَلَا | | | الفاء/لا |
| ٣١ | تَقْهَرْ | | تَقْهَرْ | |
| ٣٢ | فَأَمَّا | | | الفَاء/أَمَّا |
| ٣٣ | السَّائِلَ | السَّائِلَ | | |
| ٣٤ | فَلَا | | | الفاء/لا |
| ٣٥ | تَنْهَرْ | | تَنْهَرْ | |
| ٣٦ | وَأَمَّا | | | الواو/أما |
| ٣٧ | بِنِعْمَةِ | نِعْمَةِ | | الباء |
| ٣٨ | رَبِّكَ | رَبِّ/الكاف | | |
| ٣٩ | فَحَدِّثْ | | حَدِّثْ | الفاء |

(١) التحرير والتنوير،محمد الطاهر ابن عاشور،الجزء الثلاثون، دار سحنون، تونس،١٤٠٤هـ،١٩٨٤م،ص٤٠١-٤٠٥.

(٢) التبيان في إعراب القران،أبو البقاء العكبري،بيت الأفكار الدولية،١٤١٩هـ،ص٩٨.؛إعراب القرآن الكريم ،محمود سليمان ياقوت،دار المعرفة الجامعية،١٩٩٤م،ص٦٥.

**التحليل اللغوي لسورة الضحى:** سورة الضحى من السور المكية، عدد آياتها: ١١ آية

◆ **الآية (١): ﴿وَالضُّحَى﴾ (١)**

**التحليل الصوتي:** صوتيًا تبدأ بحرف الواو المجهور ذي الصفة اللينة للدلالة على القسم والعطف ، ثم كلمة الضُّحَى فيها صوت الضاد مفخمة تعطي إيقاعاً قويًا يوحي بحرارة الضوء وانتشاره، والألف الممدودة في النهاية توحي بالامتداد الزمني للضحى.

**التحليل الصرفي:** "الضُّحَى": اسم زمان، مفرد، جامد، على وزن "فُعَلَى" بضم الفاء وفتح العين. أصله من الجذر (ض ح و)، يدلّ على انتشار الضوء بعد طلوع الشمس،فمجيء لفظة الضحى على وزن"فعلى" ليؤكد على شدة الارتباط بحركة النهار،فهذا يؤكد على مجيء الفرح والنور بعد الظلام.

**التحليل النحوي:** الواو: واو القسم. "الضُّحَى": اسم مجرور بواو القسم، وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف المقصورة. الجملة قسمية، لا محل لها من الإعراب، افتتاح السورة بأسلوب القسم ليؤكد على عظمة آيات الله مما يدل عظمة وقت الضحى.

**التحليل البلاغي:** القسم بالضحى فيه تشخيص للزمن الجميل النير؛ وهو وقت النشاط والحركة والحياة. في القسم بالضحى بعد فترة وحي منقطع، إيحاء بلطافة الإشراق بعد العتمة الروحية.

**التحليل الدلالي:** جاءت لفظة "الضحى" في بداية السورة للدلالة على الضوء بعد الظلمة ترمز إلى عودة الوحي بعد انقطاعه، أي إلى الوضوح بعد الحيرة. الزمن هنا يحمل قيمة رمزية: الضحى = البشارة، النور، الإشراق.(٢)

◆ **الآية (٢): ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى﴾**

**التحليل الصوتي:** الليل نغمة هادئة ساكنة، والأصوات في "سجى" (السين والجيم والألف) توحي بالهدوء والانخفاض التدريجي للضوء.

**التحليل الصرفي:** "اللَّيْلِ": اسم زمان، مذكر، جامد. "سجى": فعل ماضٍ ثلاثي من الجذر (س ج و/ي) بمعنى سكن وغطّى.

**التحليل النحوي:** الواو: واو القسم الثانية. "اللَّيْلِ": اسم مجرور بالواو. "إِذَا سَجَى": ظرف زمان متعلق بفعل محذوف يفسره الفعل "سجى"، أي: حين سكن واشتدّ ظلامه. جملة القسم الثانية معطوفة على الأولى.

**التحليل البلاغي:** تنوعت العناصر البلاغي المتمثلة بالمقابلة بين الضحى والليل طباق إيجابي (الضحى ↔ الليل)، يبرز معنى التوازن بين النور والظلمة، والوحي والانقطاع. لفظ "سجى" فيه استعارة مكنية؛ إذ شبّه الليل بإنسان يسكن ويغطي الأرض.

**التحليل الدلالي:** جاءت لفظة "الضحى" في بداية السورة للدلالة على الدلالة على الطمأنينة بعد الضجيج، والراحة بعد التعب. ترمز إلى التوازن النفسي بين الضياء والظلام، كما بين الوحي والانقطاع عنه.(٣)

---

(١) الكشاف عن حقائق التنزيل،محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري،الجزء الرابع،الطبعة الثالثة،دار المعرفة، بيروت،١٤٠٧هـ،١٩٨٧م،ص٧٤٤.

(٢) التحرير والتنوير،محمد الطاهر ابن عاشور،الجزء الثلاثون، دار سحنون، تونس،١٤٠٤هـ،١٩٨٤م،ص٤٢٣.

(٣) التفسير الكبير (مفاتيح الغيب)،أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التميمي الرازي،الجزء الثلاثون، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٠م،٢١٣.

◆ **الآية (٣): ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾ (١)**

**التحليل الصوتي:** حروف الآية قصيرة الإيقاع، تتخللها حركتي الفتحة والكسرة، مما يعكس لحن المواساة. الوقف على "قلى" بالألف الطويلة يعطي إحساسًا بالطمأنينة بعد النفي.

**التحليل الصرفي:** "وَدَّعَ": فعل ماضٍ رباعي، الجذر (و د ع) بمعنى ترك. "قَلَى": فعل ماضٍ ثلاثي بمعنى أبغض.تجمع الآية بين نفي الترك ونفي البغض في صورة قوية،مؤكدة أن الوحي لم ينقطع غضباً أو هجراً،بل إن رب العالمين لم يترك نبيه ﷺ ،بل هو دائم الرعاية.

**التحليل النحوي: (٢)** "ما": نافية. "وَدَّعَكَ": فعل وفاعل ومفعول به. "رَبُّكَ": فاعل مرفوع، والكاف مضاف إليه. "وَمَا قَلَى": الواو عاطفة، وما نافية، و"قلى" فعل ماضٍ. جملة جواب القسم،فهذا يدل على النفي القاطع لترك الله نبيه ﷺ،فأسلوب النفي هنا جاء ليحمل طابع التطمين والحنان.

**التحليل البلاغي:** الجملة فيها نفي مؤكد مزدوج يدل على المحبة الإلهية الدائمة. الجمع بين الفعلين (ودّع وقلى) مقابلة بلاغية تجمع بين الترك والبغض نفيًا لهما معًا.

**التحليل الدلالي:** الدلالة على عطف الله على نبيه ﷺ بعد شعوره بالانقطاع. معنى نفسي عميق: تطمين الرسول أن الوحي لم يُترك، بل تأخر لحكمة.(٣)

◆ **الآيات (٤–١١) :**

| الآية ورقمها | المضمون العام | المظهر النحوي | المظهر البلاغي |
|---|---|---|---|
| لَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى | جملة اسمية مؤكدة بـ"لام" الابتداء | مقابلة بين حال الدنيا والآخرة | وعد رباني بالعلو بعد المحنة(٤) |
| سَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى | فعلية مستقبلية مؤكد بـ"سوف" | التقديم والتأخير يفيد الحصر | تحقق الوعد الإلهي(٥) |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ) أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا... فَآوَى... ضَالًّا... فَهَدَى... وَوَجَدَكَ .. فَأَغْنَى | ثلاث جمل متوازية تركيبًا وصرفًا وصوتًا | تكرار "ووجدك" توكيد بياني للتذكير بالنعم | توالي النعم الماضية سبب للثقة بالمستقبل(٦) |
| ٧) فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ وَأَمَّا فَلَا تَنْهَرْ | جمل إنشائية أمرية ناهية | طباق قهر/نهر مع يَتيم/سائل | تربية اجتماعية رحيمة(٧) |
| وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ | أمر إنشائي | إيجاز بالحذف (حدث بها لا بغيرها) | شكر عملي للنعم بالبيان والدعوة(٨) |

(١) الكشاف عن حقائق التنزيل،محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري،الجزء الرابع،الطبعة الثالثة،دار المعرفة، بيروت،١٤٠٧هـ،١٩٨٧م،ص٧٤٤.

(٢) التفسير الكبير (مفاتيح الغيب)،أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التميمي الرازي،الجزء الثلاثون، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٠م،ص٧٤٥.

(٣) التحرير والتنوير،محمد الطاهر ابن عاشور،الجزء الثلاثون، دار سحنون، تونس،١٤٠٤هـ،١٩٨٤م،ص٤٢٥؛ الخصائص،أبو الفتح عثمان ابن جني،الجزء الثاني،تحقيق محمد علي النجار،الهية المصرية العامة للكتاب،١٩٥٢م،ص١١١

(٤) الكشاف عن حقائق التنزيل،محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري،الجزء الرابع،الطبعة الثالثة،دار المعرفة، بيروت،١٤٠٧هـ،١٩٨٧م،ص٧٤٧.

(٥) التفسير الكبير (مفاتيح الغيب)،أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التميمي الرازي،الجزء الثلاثون، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٠م،ص٢١٣-٢١٦.

(٦) التحرير والتنوير،محمد الطاهر ابن عاشور،الجزء الثلاثون، دار سحنون، تونس،١٤٠٤هـ،١٩٨٤م،ص٤٢٣.

(٧) دلائل الإعجاز،أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الجرجاني،الطبعة الثالثة،دار المعرفة، بيروت، ١٤١٣هـ،١٩٩٢م،ص٢٠١-٢٠٧.

(٨) مغني اللبيب عن كتب الأعاريب،عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبدالله جمال الدين ابن هشام،الجزء الأول، دار الفكر، بيروت، ١٩٨٥م،ص١٦٧.

## الخاتمة والنتائج:

- التفكيك النحوي مصطلح تداركته مفاهيم متنوعة تدل كلها على دراسة النظام النحوي ، وذلك بمعرفة معانيها ، وكيفية انتظامها، وعلاقة المفردات بعضها ببعض .
- ان مجالات مستويات التحليل اللغوي عبارة عن كيان موحد متلاحم فلا يمكن بأي حال من الأحوال فصل أحدهما عن الآخر .
- التفكيك النحوي نوع من أنواع العلاقات والروابط بين الجمل.
- تضمن البحث مجموعة من الظواهر اللغوية المرتبطة بمستويات التحليل اللغوي ولا سميا مستوي التحليل النحوي لسور جزء عم(سورة الضحى) الذي اعتمد على الظاهرة الإعرابية .
- يقوم التحليل اللغوي على أساس جمع الملاحظات من الأنواع النحوية و الصرفية و الصوتية و الدلالية، و ثم تصنيف هذه الملاحظات على أسسس من الظواهر اللغوية.
- من مميزات سور جزء عمّ معظمها قصيرة وسهلة الحفظ بالإضافة الى تضمنها مشاهد يوم القيامة ووصف الجنة. وغيرها من السمات.
- نلاحظ في سورة الضحى التنوع الكبير في الاسماء والافعال و الحروف فهذا يدل على تنوع الأحداث والمواضيع التي تضمنتها هذه السورة الكريمة .فمجيء الاسماء في سورة الضحى تدل على عظمة تدبير الله في حياة نبيه من البداية حتى النهاية،كما يدل على ثبات قلب النبي محمد من خلال تذكيره بالنعم،كما يدل مجيء الأسماء على ثبات الرعاية الإليهية والامتنان الإنساني.أما الحروف فجاءت متنوعة بين حرف القسم (الواو) لتدل على التوكيد والعظمة أي أن الله سبحانه وتعالى يقسم بالضحى والليل بالزمنيين اللذين يتناوب فيهما النور والسكينة ليؤكد للنبيه الكريم بأن الوحي لم ينقطع،فالقسم هنا جاء ليدل على الاطمئنان والاهتمام الإلهي.كما جاء حرف العطف (الفاء) ليدل على تعقيب النعم أي بأن كل نِعم الله جاءت بعد حال من الضيق،فمجيء حرف العطف (الفاء) دل على نتيجة منطقية للنعم التي ترتبط بالعطاء والشكر،فتنوع الحروف في هذه السورة الكريمة ليؤكد على الرحمة الإلهية،كما جاءت لتخدم المعنى النفسي والعاطفي في السورة من الحزن إلى السكينة ومن اليأس إلى الأمل.أما الافعال

فتنوعت تنوعاً كبيراً لتدل على تنوع الأحداث و كذلك استمرار عطاء الله وكرمه في رعاية نبيه الكريم في كل زمان،بالإضافة إلى تجدد النعمة الإلهية من الماضي إلى المستقبل أي ان السورة جسدت صورة واضحة عن حركة الانتقال من الحزن إلى الأمل ومن التلقي إلى العطاء.

**References and sources :**


-The Holy Quran.

 Trends in Interpretation in the Fourteenth Century, Fahd al-Rumi, Part Three, First Edition, General Presidency of Scholarly Research and Ifta, Da'wah and Guidance, Saudi Arabia, 1407 AH.

 The Foundations: An Epistemological Study of Linguistic Thought among the Arabs, Dr. Tamam Hassan, Alam al-Kutub, 2000 CE.

 The Grammatical Analysis of the Holy Qur'an, Mahmoud Suleiman Yaqout, Dar al-Ma'rifah al-Jami'iyah, 1994 CE.

 Al-Tibyan fi I'rab al-Qur'an (The Clarification of the Grammatical Analysis of the Qur'an), Abu al-Baqa' al-Akbari, Bayt al-Afkar al-Dawliyyah, 1419 AH.

 Al-Tahrir wa al-Tanwir (The Liberation and Enlightenment), Muhammad al-Tahir Ibn Ashur, Part Thirty, Dar Sahnun, Tunisia, 1404 AH/1984 CE.

 Transformation in Syntax and its Relationship to Grammatical Analysis in the Seven Readings, Dr. Abd al-Abbas Abd al-Jasim, Cultural Complex, 2001 CE.

 Al-Tafsir al-Kabir (Mafatih al-Ghayb), by Abu Abdullah Muhammad ibn Umar ibn al-Hasan ibn al-Husayn al-Tamimi al-Razi, Volume 30, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1990.

 Al-Tafsir al-Wasit lil-Qur'an al-Karim, by Muhammad Tantawi, First Edition, Dar Nahda, Cairo, Egypt, 1998.

 Al-Khasa'is, by Abu al-Fath Uthman ibn Jinni, Volume 2, edited by Muhammad Ali al-Najjar, Egyptian General Book Authority, 1952.

 Dirasat fi Ilm al-Lugha, by Kamal Bishr, Dar al-Ma'arif, Egypt, 1973.

 Dala'il al-I'jaz, by Abu Bakr Abd al-Qahir ibn Abd al-Rahman ibn Muhammad al-Farisi al-Jurjani, Third Edition, Dar al-Ma'rifa, Beirut, 1413 AH/1992.

 Al-Sahah Taj al-Lughah, by Abu Nasr Ismail ibn Hammad al-Jawahiri, 4th edition, Dar al-Ilm lil-Malayin, Beirut, 1407 AH/1987 CE.

 Semantics, by Ahmad Mukhtar Omar, 5th edition, Dar al-Kutub, Cairo, 1998.

 Arabic Grammar Between the System's Curricula and the Demands of Usage, by Dahia Saou and Adila Zarqini, Algeria: Abdel Rahman Mira University, Bejaia, 2015 CE.

 Indexes of Qur'anic Sciences of Manuscripts, by Salah al-Khaimi, Part 1, Dar al-Kutub al-Zahiriyah, Damascus, Arabic Language Academy, 1403 AH.

 Al-Kashshaf 'an Haqa'iq al-Tanzil, by Mahmud ibn Umar ibn Ahmad al-Zamakhshari, Part 4, 3rd edition, Dar al-Ma'rifah, Beirut, 1407 AH/1987 CE.  Lisan al-Arab, Muhammad ibn Mukarram Jamal al-Din Ibn Manzur, Dar Sader, Beirut, 1414 AH.

 The Arabic Language: Its Meaning and Structure, Tamam Hassan, Alam al-Kutub, 2006 CE.

 Al-Luma' al-Bahiyya fi Qawa'id al-Lughah al-Arabiyya, Muhammad Mahmoud Awad Allah, Third Edition, 2003 CE.

 An Introduction to Linguistics, Mahmoud Fahmy Hijazi, Dar Quba' for Printing, Publishing and Distribution, Cairo.

 Mu'jam al-Maqayis al-Lughah, Abu al-Husayn Ahmad ibn Faris ibn Zakariya, Volume 1, Dar al-Fikr, 1399 AH.

 Mughni al-Labib 'an Kutub al-A'arib, Abdullah ibn Yusuf ibn Ahmad ibn Abdullah Jamal al-Din Ibn Hisham, Volume 1, Dar al-Fikr, Beirut, 1985 CE.

 Al-Mufassal fi San'at al-I'rab; Al-Zamakhshari, Part 1, Al-Hilal Library, Beirut, 1993.

-Al-Muqtaḍab, Muhammad ibn Yazid Abd al-Akbar Abu al-Abbas al-Mubarrad, Part 1, Alam al-Kutub, Beirut, 1415 AH/1994.

-The Components of the Arabic Sentence, Dr. Ali Abu al-Makarem, Dar Gharib, 2006.

-Methodologies Between Theory and Application, Ahmad Hussein al-Laqqani, Alam al-Kutub, Beirut, 1995.

-Textual Grammar Between Authenticity and Modernity, Dr. Ahmad Muhammad Abd al-Radi, Library of Religious Culture, 2008.

-The Engineering of Linguistic Levels from Arabic Sources, Dr. Makki Darar, Alam al-Kutub al-Hadith, 2021.

 Evaluating the Phonological, Syntactic, and Semantic Levels, Afaf Adnan, Volume 9, Al-Qadisiyah Journal, Dar Al-Majd.

 Levels of Linguistic Analysis (According to Ibn Jinni through his book Al-Khasa'is), Doukouri Massiri, (Majma') Journal, Issue 6, 2013.

-https://www.ahewar.org .

-https://ar.wikipedia.org.